

Public Relations research Methods

Prepared by Dr. Hala Elalfy Fawzy

PRL 624
Public Relations

Lecture 05



Chapter

05

المحاضرة الخامسة

مناهج البحث وأساليب المفاضلة بينها



Chapter
05

محتويات المحاضرة

01

مفهوم منهج البحث
التعريفات الأساسية والمصطلحات الرئيسية

03

أنواع البحوث وفقاً لنوع البيانات
البحوث الكمية والنوعية والمختلطة

05

أنواع البحوث وفقاً للمعيار الزمني
البحوث الطويلة والعرضية

02

الفرق بين المنهج والمنهجية
توضيح الاختلافات الجوهرية بين المفهومين

04

أنواع البحوث وفقاً للهدف
الوصفية والتجريبية والتاريخية والاستكشافية والعلاقية

06

أشهر مناهج البحث في الإعلام
المناهج الأكثر استخداماً في الدراسات الإعلامية



منهج البحث العلمي يمثل الخطوة الأساسية التي تحدد جودة وموثوقية الدراسة العلمية، فهو الإطار الذي يحدد كيفية جمع وتحليل البيانات، واستنتاج النتائج. إن اختيار منهج البحث الصحيح يعكس فهماً عميقاً لطبيعة المشكلة البحثية والأهداف المراد تحقيقها، وبالتالي، يؤثر بشكل كبير على جودة البحث وقابليته للتطبيق والتكرار.

اختيار المنهج المناسب هو حجر الأساس لأي بحث علمي ناجح

مفهوم منهج البحث العلمي

التعريف الأول

مجموعة من الأدوات والطرق والتقنيات الخاصة، والتي يتم استخدامها في فحص المعارف والظواهر المكتشفة، أو هو استكمال لبعض النظريات والمعلومات، ويعتمد ذلك على تجميع بعض التأكيدات، ويجب أن تكون قابلة للقياس والاستنتاج.

التعريف الثاني

أحد الأنظمة السلوكية التي تهدف إلى نمو الإدراك البشري، وتنمية القدرة على الاستفادة من جميع المعلومات المتاحة، بما يؤدي في النهاية إلى تكوين حياة حضارية متميزة للفرد والمجتمع.

التعريف الثالث

السلوك الإنساني المنظم الذي يهدف إلى استقصاء فرضية أو معلومة أو توضيح لظاهرة أو موقف معين، والعمل على فهم الآليات والأسباب الخاصة بها، وفي النهاية الاستنتاج، وإيجاد الحل الأمثل لمعالجة المشكلة.

الفرق بين المنهج والمنهجية



المنهج

هو أداة بحثية محددة يستخدمها الباحث لجمع البيانات والإجابة على التساؤلات البحثية. مثل المقابلات أو المسح أو الدراسة الاستقصائية.



المنهجية

هي التبرير الذي قدمه الباحث لاستخدامه منهجاً بحثياً بعينه. وهي الأساس المنطقي لمنهج البحث، والعدسة التي يتم التحليل من خلالها.



المنهج والمنهجية مصطلحان متشابكان بشكل وثيق، لكنهما يؤديان أدواراً مختلفة في عملية البحث

أهمية اختيار منهج البحث المناسب

ضمان الدقة والموضوعية

باختيار منهج البحث الملائم، يمكن للباحثين تجنب الانحياز وضمان أن البيانات تم جمعها وتحليلها بطريقة دقيقة وموضوعية.

تحديد الأدوات والتقنيات

من خلال اختيار منهج البحث، يصبح من الممكن تحديد الأدوات والتقنيات الأنسب لجمع وتحليل البيانات، مما يسهل عملية البحث ويزيد من كفاءته.

تحديد المنطلق النظري

يساعد اختيار منهج البحث في تحديد المنظور النظري الذي سيستند إليه البحث، وهو أمر حاسم لفهم الظواهر المدروسة بشكل أعمق.

تعزيز الثقة والمصداقية

عندما يتم اختيار منهج البحث بشكل صحيح، يزيد ذلك من مصداقية الدراسة ويجعل النتائج أكثر قابلية للتكرار والتحقق.



الضوابط التي يجب مراعاتها عند اختيار منهج البحث



الدقة والصدق العلمي

يجب أن يكون منهج البحث قادراً على تحقيق نتائج دقيقة وصادقة، مع مراعاة العوامل التي قد تؤثر على جودة البحث.

القدرة على التطبيق العملي

يجب أن يكون منهج البحث قابلاً للتطبيق في الميدان العملي، مع مراعاة القيود والتحديات المحتملة.

ملاءمة المنهج للمشكلة البحثية

يجب أن يكون المنهج مناسباً لطبيعة المشكلة المدروسة والأهداف المراد تحقيقها.

بهذه الطريقة، يُعد اختيار منهج البحث المناسب للدراسة خطوة حاسمة في تحقيق النجاح والجودة في البحث العلمي، وتقديم إسهام فعال في مجال العلم والمعرفة.

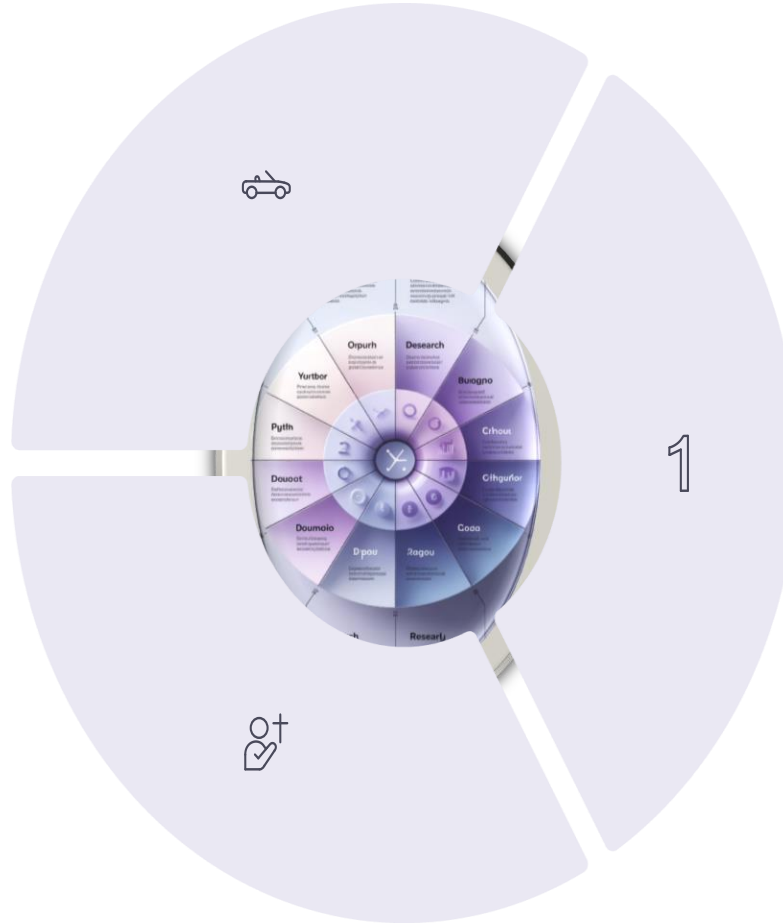
البحوث وفقاً لنوع البيانات

البحوث النوعية

تستكشف المواقف والسلوكيات والخبرات باستخدام المقابلات والمجموعات البؤرية

البحوث المختلطة

تدمج الطرق الكمية والنوعية معاً في تحليل واحد شامل



البحوث الكمية

تعتمد على القياس الرقمي والإحصائيات والاستبيانات للحصول على النتائج

البحوث وفقاً لنوع البيانات

البحوث النوعية Qualitative Research

يعرف البحث النوعي بأنه البحث الذي يقوم باستكشاف المواقف، والسلوكيات، والخبرات باستخدام عدة طرق كالمقابلات، والمجموعات، ويهدف هذا البحث إلى دراسة عمق الظاهرة، حيث يعود بالأشخاص إلى الماضي، ولا يهتم بالنتائج بل يركز على الظاهرة نفسها، كما يُعرف بأنها لعملية التفاعلية بين الباحث وعينة الدراسة، حيث تقدم عينة الدراسة معلومات للباحث تساعد على الوصول إلى النتائج الجيدة، وللبحث النوعي مجموعة من الخصائص كوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً.



أهمية البحوث النوعية

البحوث النوعية تُعتبر جزءاً حيوياً من البحث العلمي، حيث تساهم في فهم الظواهر الاجتماعية والنفسية والثقافية بطرق متعددة وعميقة. وتتميز البحوث النوعية بعدة أهميات ملحوظة:

التغيرات الثقافية



يمكن للبحوث النوعية تتبع وفهم التغيرات التي تحدث في المجتمعات والثقافات عبر الزمن، وتحليل تأثيرات هذه التغيرات.

التجارب الشخصية



تمكن الباحثين من استكشاف التجارب والمعتقدات الشخصية للأفراد وكيفية تأثيرها على سلوكهم وتفاعلهم مع الظواهر المدروسة.

فهم السياق والتفاصيل



تسمح البحوث النوعية بفهم الظواهر من خلال التركيز على التفاصيل العميقة والسياق الثقافي والاجتماعي الذي تحدث فيه هذه الظواهر.

تطوير النظريات



تمكن البحوث النوعية الباحثين من تطوير نظريات ومفاهيم جديدة تفسر الظواهر الاجتماعية بطرق مبتكرة وعميقة.

توجيه السياسات



من خلال فهم عميق لتجارب الأفراد وآرائهم، يمكن توجيه السياسات الاجتماعية وتصميم التدخلات الفعالة.



البحوث الكمية Quantitative Research

يعتمد البحث الكمي على القيام بالبحث بشكل عملي من خلال استخدام الإحصاءات، والاستبيانات للحصول على النتيجة المطلوبة، إذ يهتم بجمع النتائج، والبيانات، ويعرف المنهج الكمي بأنه بحث يستدل من خلاله الباحث على الظاهرة الاجتماعية من خلال اتباع عدد من الأساليب الإحصائية، وعن طريق هذا المنهج يمكن الربط بين الملاحظة التجريبية والبحث الكمي، وذلك من خلال القياس، ولكي يتأكد الباحث من صحة المقاييس التي يستخدمها فعليه استخدام مقاييس الصدق والثبات، كما أن استخدام المنهج الكمي يتطلب منه تعريف المفاهيم التي سوف يستخدمها في بحثه العلمي، بهدف اختيار الفرضيات التي تحدد من بداية البحث، ثم البدء بمرحلة جمع البيانات وترتيبها، وتحليلها تحليلًا إحصائيًا للوصول إلى النتائج المرجوة.

أهمية البحوث الكمية

تعميم النتائج

نظراً لطبيعتها الكمية، يمكن للبحوث الكمية إنتاج نتائج يمكن تعميمها على عينة أو مجتمع أوسع، مما يساهم في إضافة قيمة عامة للمعرفة العلمية.

التحليل الإحصائي

يمكن للبحوث الكمية استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستخراج النتائج الكمية، مما يساعد في فهم العلاقات بين المتغيرات.

القياس الدقيق

تتيح البحوث الكمية قياس الظواهر والمتغيرات بطريقة محددة وكمية، مما يسمح بتحليل العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات بطريقة دقيقة.

اتخاذ القرارات

توفر البحوث الكمية بيانات ملموسة ومقنعة يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات الفعالة في مجالات مختلفة كالسياسة العامة، والصحة، والتعليم.

الدقة والموثوقية

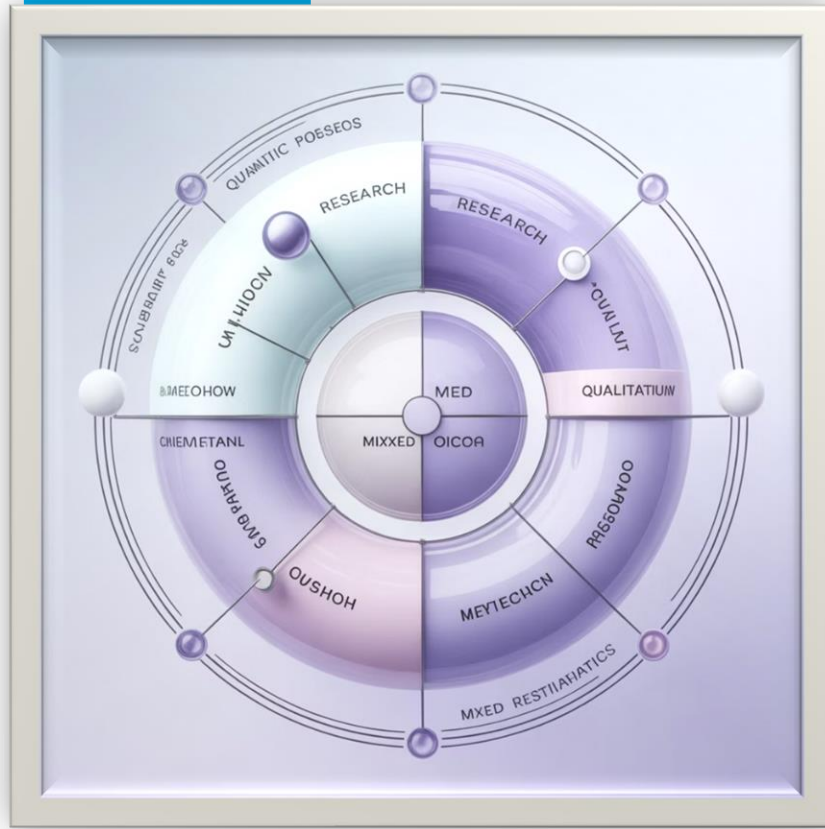
بفضل استخدام الأساليب الإحصائية وتكرار القياسات، تساهم البحوث الكمية في زيادة دقة النتائج وموثوقيتها.

البحوث وفقاً لنوع البيانات

البحوث المختلطة Mixed Methods Research

تشير إلى استخدام مزيج من الطرق الكمية والنوعية في إجراء البحث، حيث يتم دمج البيانات الكمية والنوعية معاً في تحليل الدراسة. وتُعتبر البحوث المختلطة منهجاً بحثياً متطوراً يمكن أن يساهم في تعميق فهم الظواهر المعقدة وتوفير رؤى شاملة ومتكاملة حول الموضوع المدروس.

بشكل عام، يُعتبر استخدام البحوث المختلطة مهماً جداً في مجالات متنوعة كالعلوم الاجتماعية، والطب، وعلم النفس، حيث يمكن أن تساهم في تحسين جودة البحوث وفهم الظواهر بشكل شامل وعميق.



أهمية البحوث المختلطة



توسيع النطاق

يمكن للبحوث المختلطة استخدام مزيج من الطرق لتحقيق أهداف البحث المتعددة، مما يسمح بتغطية جوانب متعددة من



الفهم الشامل

بدمج البيانات الكمية والنوعية، يمكن فهم الظواهر بشكل أعمق وأكثر شمولاً، مما يسمح بتقديم رؤى متنوعة ومتكاملة.



التطبيق العملي

بفهم الظواهر من جوانب متعددة، يمكن توجيه السياسات وتطوير التدخلات العملية بشكل أفضل وأكثر فعالية.



زيادة الموثوقية

بدمج البيانات من مصادر متعددة، يمكن تحسين موثوقية النتائج وصدقها من خلال التحقق المتبادل بين النتائج المكتسبة.

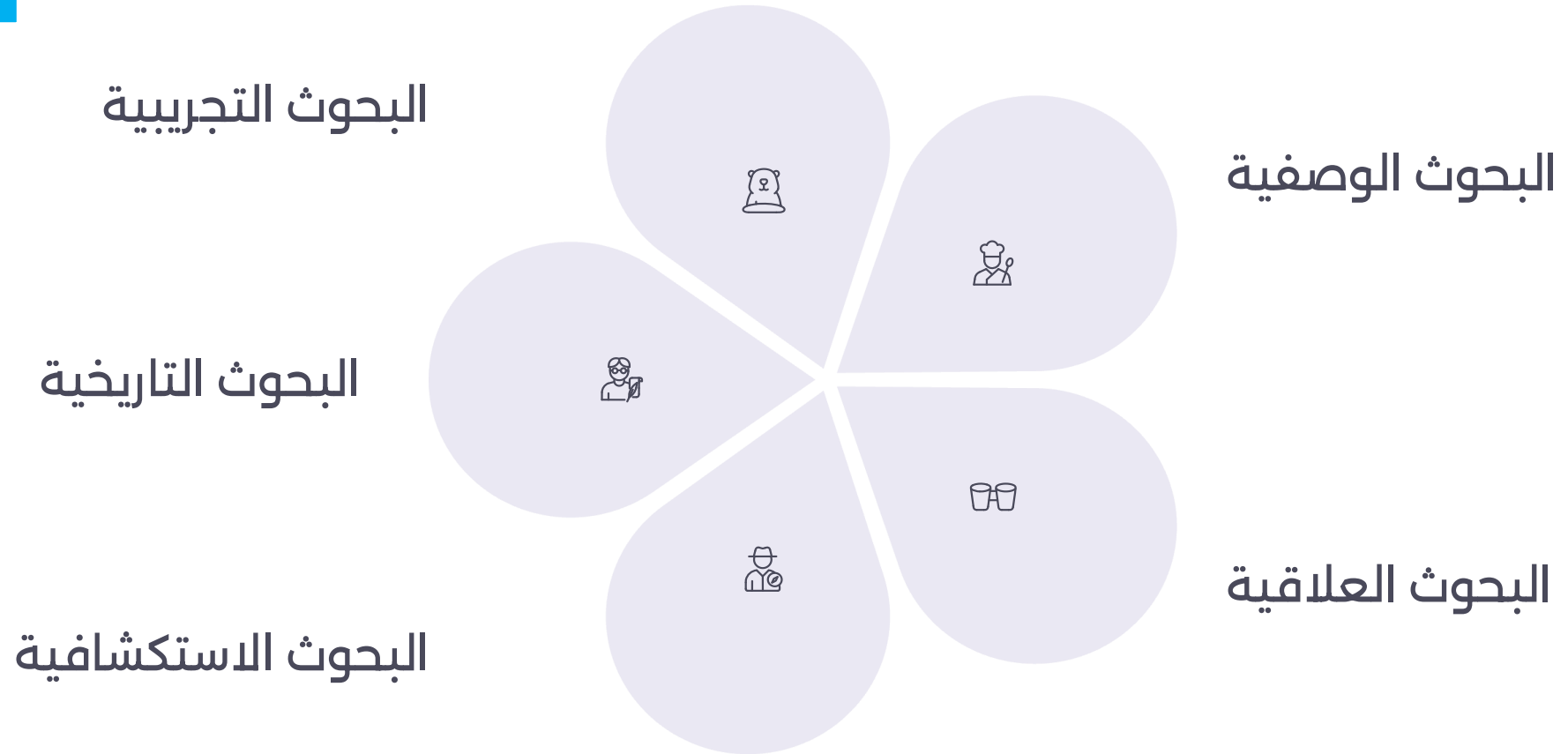
توجيه السياسات والتدخلات العملية:

بفهم الظواهر من جوانب متعددة، يمكن للبحوث المختلطة توجيه السياسات وتطوير التدخلات العملية بشكل أفضل وأكثر فعالية.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الكمي والنوعي

أوجه الاتفاق والاختلاف	البحث الكمي	البحث النوعي
منطلقات البحث	يفترض موضوعية الباحث واستخدامه لأدوات تتمتع بالصدق والثبات	يفترض أن الحقيقة ليست منفردة وتتكون من خلال منظور الباحث
هدف البحث	الإجابة على أسئلة الدراسة أو تفنيد فرضياتها للتوصل إلى علاقات بين المتغيرات والظواهر	فهم الظاهرة من منظور الباحث ومن خلال معاشية الموقف
تصميم البحث	يلتزم الباحث بخطة وتصميم محدد	تتصف الخطة والتصميم بدرجة من المرونة حسب مجريات البحث
العينات	احتمالية عشوائية وممثلة للجميع غالبا	محدودة العدد، ولكنها غزيرة بالمعلومات
أدوات البحث	الاستبانة والمقابلة والملاحظة	المقابلة المعمقة المفتوحة والملاحظات المشاركة والوثائق
دور البحث	أكثر موضوعية لمحدودية دور الباحث في جمع البيانات وتحليلها	للباحث دور تفاعلي ومرونة عالية في التأثير على مجريات البحث
تحليل البيانات	يعتمد الباحث الطرق الإحصائية في تحليل البيانات والتوصل إلى نتائج وقرارات وتوصيات	يستخدم الباحث طرق التحليل والاستقراء الكلية للتوصل إلى النتائج والقرارات والتوصيات

أنواع البحوث العلمية وفقاً للهدف



أنواع البحوث وفقا للهدف

1-البحوث الوصفية

تعتبر البحوث الوصفية أحد أنواع البحوث العلمية التي تقوم بشرح الظاهرة أو المشكلة الخاصة بالبحث العلمي، ويتم ذلك من خلال فريق من الباحثين يعمل على تجميع كافة الخصائص والمعلومات الخاصة بمشكلة الدراسة، ولا يتم إجراء أي تغيير عليها، ويكتفي الباحث فقط بوصف البيانات والتوصل إلى النتائج. تتفق البحوث الوصفية في أن البحث يفترض معرفة مسبقة بالمشكلة المطلوب دراستها بعكس الحال في البحوث الكشفية التي تجري لبلورة المشكلة أو الفرض.

في البحوث الوصفية يكون الباحث قادرا على أن يحدد بوضوح ما الذي يريد قياسه والطرق التي يقيس بها. وفيها الباحث يكون قادر على تحديد مجتمع الدراسة.



أقسام البحوث الوصفية

01

وصف خصائص الجماعات

بحوث تستهدف وصف خصائص بعض الجماعات بصفة عامة، سواء من الناحية الديموغرافية أو الاجتماعية أو المهنية (بحوث القائم بالاتصال والجمهور المحلي)

02

03

التعرف على نوع معين من الجمهور الأوصاف الدقيقة للظواهر

بحوث تستهدف التعرف على نوع معين من الجمهور والذي يعتنق آراء معينة أو نتيجة لاتجاهات معينة أو يتصرف تصرفات معينة التي يقوم الباحث بدراستها

04

التنبؤ بالأحداث

بحوث تستهدف التنبؤ بأحداث أو اتجاهات معينة.

05

اختبار العلاقات

بحوث تستهدف اختبار أو اكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة الواردة في التفكير الأساسي للبحث

تصميم البحوث الوصفية

2
جمع البيانات الضرورية
التأكد من جمع البيانات الضرورية فقط

الوصف الدقيق
وصف الظاهرة بشكل دقيق ومفصل

4
تجنب البيانات غير الضرورية
تجنب جمع البيانات غير الضرورية

5
تفادي التحيز
تفادي حدوث أي تحيز في جمع البيانات

6
التصميم الشكلي
الاهتمام بالتصميم الشكلي أو الهيكلي لهذا النوع من البحوث

7
الأساليب المتنوعة
استخدام الأساليب الوصفية جنباً إلى جنب مع الأساليب الكمية

تتجه اغلب البحوث الوصفية لاستخدام الأساليب الكمية في التعبير عن البيانات والنتائج الخاصة بها بالاستناد الى وحدات قياس.

الاعتماد على الطرق الإحصائية في تبويب البيانات وجدولتها وتحليلها واستخراج المؤشرات.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

2-البحوث التجريبية

البحوث التجريبية من أنواع البحوث العلمية التي تستخدم لإجراء اختبار الفرضيات الخاصة بالبحث العلمي، من خلالها يقوم الباحث بإجراء دراسة دقيقة للمشكلات وتوضيح العلاقة بين كافة البيانات، وتوضح هذه البحوث أنواع المتغيرات، هل المتغير مستقل أم متغير تابع.

وهي نوع من البحوث العلمية تستخدم لفهم العلاقة السببية بين متغيرات محددة من خلال إجراء تجارب وتطبيق إجراءات محددة. يتم تصميم هذا النوع من البحوث لتحديد ما إذا كان هناك تأثير لتغيير في متغير معين على متغير آخر، أو لتقييم فعالية تدخل معين.



أهمية البحوث التجريبية

تحديد العلاقة السببية

تسمح البحوث التجريبية بتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات، حيث يمكن للباحثين التحكم في المتغير المستقل وقياس تأثيره على المتغير المعتمد.

التحكم في المتغيرات الخارجية

يمكن للبحوث التجريبية التحكم في الظروف والعوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج، مما يزيد من صحة الاستنتاجات.

توفير دليل قوي

نتائج البحوث التجريبية غالباً ما تُعتبر دليلاً قوياً عند اتخاذ القرارات أو وضع السياسات، نظراً لقدرتها على تحديد العلاقة السببية بشكل دقيق.

تكرار النتائج

يمكن تكرار البحوث التجريبية بسهولة، مما يزيد من موثوقية النتائج ويساهم في التأكد من صحتها.

توجيه العمل العلمي

توفر البحوث التجريبية إطاراً للعمل العلمي المستقبلي، حيث يمكن للباحثين استنتاج الفروض والنظريات الجديدة استناداً إلى النتائج الحالية.

ضوابط البحوث التجريبية

تصميم الدراسة

يجب وضع تصميم دراسة محكم يحدد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة بشكل واضح ودقيق.

التحكم في المتغيرات

يجب التحكم في العوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج للتأكد من أن أية تغيرات في المتغير المستقل تُفسر بشكل دقيق.

عشوائية الاختيار

ينبغي اختيار المشاركين في الدراسة بطريقة عشوائية لضمان تمثيلية عينة متنوعة وتجنب الانحياز في الاختيار.

تكرار القياسات

يجب تكرار القياسات لضمان موثوقية النتائج وتقليل الانحرافات العشوائية.

التوثيق الدقيق

يجب توثيق جميع خطوات العملية التجريبية بدقة، بما في ذلك الإجراءات التجريبية والتغيرات المطبقة والملاحظات.

❖ التحليل الإحصائي: يجب استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات بدقة، وتقديم النتائج بطريقة تُظهر العلاقات والاتجاهات بوضوح.

❖ تقديم النتائج بشكل واضح ودقيق: يجب تقديم النتائج بشكل واضح ودقيق، وتحليلها بموضوعية دون تحيز أو تلوين.

❖ تقديم النتائج والاستنتاجات بدقة: يجب تقديم النتائج والاستنتاجات بدقة ووضوح، وتوضيح الحدود والقيود والتباينات في النتائج.

أنواع البحوث وفقاً للهدف



3-البحوث التاريخية

تعتبر البحوث التاريخية من أهم أنواع البحوث العلمية، وتستخدم لإجراء دراسة عن مجموعة من الظواهر التي حدثت في الماضي، يبدأ الباحث في صياغة مجموعة من الفرضيات، وبعد ذلك يبدأ الباحث بجمع البيانات ومن ثم يتم تحليل كافة هذه البيانات للحصول على مجموعة من النتائج.

أهمية البحوث التاريخية

1

فهم التطور الاجتماعي

تساعد في فهم كيفية تطور المجتمعات والثقافات عبر الزمن، وكيفية تأثير الأحداث التاريخية على هذا التطور.

2

توثيق الذاكرة الجماعية

تقدم وثائق وروايات توثق تجارب المجتمعات والأفراد عبر العصور، مما يساعد في الحفاظ على الذاكرة الجماعية.

3

تفسير الأحداث الحالية

من خلال دراسة الأحداث التاريخية، يمكن فهم جذور وأسباب القضايا والتحديات الحالية التي تواجه المجتمعات.

4

تحليل السياق التاريخي

توفر السياق التاريخي اللازم لفهم الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في زمنها.

5

تقديم الدروس والعبر

يمكن أن تسلط الضوء على الدروس التي يمكن أن نستفيد منها من التاريخ، وتقديم التحليلات والتوجيهات للمستقبل.

ضوابط البحوث التاريخية

استخدام مصادر موثوقة

يجب استخدام مصادر تاريخية موثوقة ومُعترف بها، مثل الوثائق الأصلية، والمقالات العلمية المراجعة، والدراسات التاريخية المعتمدة.

التحليل النقدي

يجب أن يكون التحليل النقدي جزءاً أساسياً من البحث التاريخي، حيث يتعين على الباحث تقييم المصادر والبيانات بشكل نقدي.

توثيق المصادر

يجب توثيق جميع المصادر المستخدمة في البحث والاقتباس منها بشكل صحيح ومعتمد، وفقاً لأسلوب الاقتباس المعتمد في التاريخ.

التأكد من التحليل الأصولي:

يجب أن يتم التأكد من أن التحليلات والاستنتاجات التي تم اشتقاقها من البيانات التاريخية مدعومة بشكل جيد وتستند إلى أسس تاريخية قوية.

التحقق من صحة المعلومات

يجب التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في البحث، والتأكد من مصداقيتها وموثوقيتها من خلال مقارنتها مع مصادر أخرى.

احترام السياق التاريخي

يجب أن يتم فهم الأحداث والظواهر في سياقها التاريخي والثقافي، وعدم تقديرها بناءً على المعايير الحالية أو القيم الثقافية الحالية.

احترام الحقوق الأخلاقية

يجب احترام حقوق المؤلفين والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، وعدم القيام بالنسخ أو الاقتباس غير المشروع.

التوازن في التفسيرات والانتقادات:

يجب توفير توازن في التفسيرات والانتقادات، وعرض وجهات النظر المتعددة بدقة وعدالة دون تحيز أو تشويه.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

4-البحوث الاستكشافية



والتي يسعى الباحث من خلالها إلى استكشاف ظاهرة ما، لم تتم دراستها بالقدر الكافي.

هي البحوث التي تركز على اكتشاف الظاهرة أو الوصول إلى استبصار بشأنها، ويهدف هذا النوع من البحوث إلى اكتشاف ظاهرة عينية أو مجموعة من الظواهر وإلقاء المزيد من الضوء عليها. بهدف تكوين أو تحديد مشكلة معينة أو تحديد مشكلة بدقة قبل البدء في دراستها.

أهمية البحوث الاستكشافية

تقدم العلوم الحديثة

يعتبر علم الإعلام من العلوم الحديثة إذا ما قورن بالعلوم الطبيعية ولكي تتقدم العلوم لابد أن تلتمس خطاها في البداية حتى تصل إلى بلورة نظرية وصقل أدواتها وهو ما تسمح به البحوث الاستكشافية.

اشتقاق المعايير

تسمح الدراسات الاستكشافية في مجال الإعلام بإمكانية اشتقاق مجموعة من المعايير التي تفيد في التعرف على أهم ميادين المشكلات التي ينبغي أن توجه إليها البحوث.

تفسير الظواهر

يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظواهر وتحديد المشكلات التي تواجه مجالات الإعلام المختلفة.

معالجة قلة البحوث

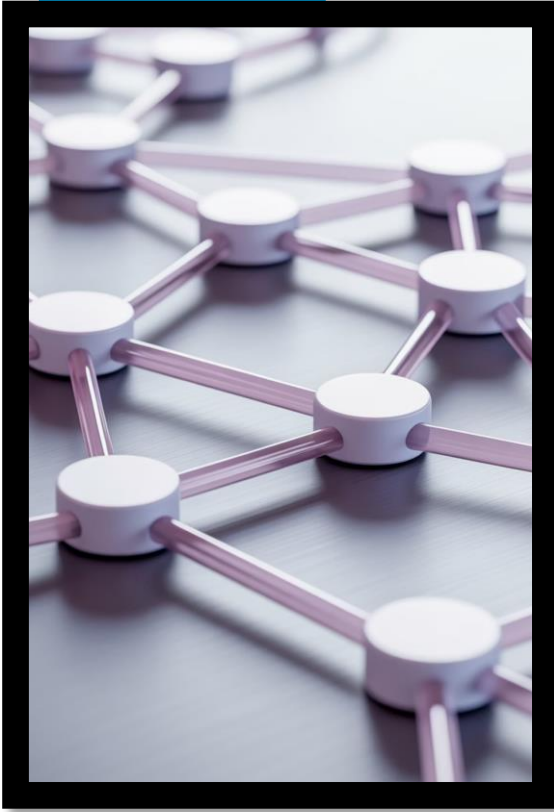
قلة عدد البحوث التي أجريت في مجال الإعلام، فضلاً عن تغطيتها للمجالات الإعلامية المختلفة.

تسهم الدراسات الاستكشافية في القاء الضوء على درجة التداخل النسبي بين الدراسات الإعلامية والدراسات الأخرى، مما يفتح المجال أمام الباحثين لدراسة الجوانب المتعددة للمشكلة البحثية.

وظائف البحوث الاستكشافية

- 1 زيادة التعرف على الظاهرة
زيادة تعرف الباحث على الظاهرة أو الظواهر التي يرغب في دراستها في المستقبل دراسة متعمقة أو تعريفه بالمجال الذي تجري فيه الدراسة.
- 2 زيادة الإدراك
زيادة درجة إدراك الباحث للمشكلة التي يتصدى لدراستها وأهم المتغيرات المؤثرة فيها، واكتشاف العلاقات بين المتغيرات.
- 3 تحديد المشكلة
تحديد مشكلة البحث وصياغتها صياغة علمية دقيقة تعين الباحث على التخطيط لدراستها دراسة علمية عميقة متكاملة.
- 4 التعرف على الفروض
التعرف على الفروض والاحتمالات التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق ومحاولة التثبت من صحتها أو خطئها في البحوث التالية.
- 5 سبر أغوار النظريات
تسمح البحوث الاستكشافية بسبر أغوار النظريات سواء الفضفاضة أو الضيقة والوصول لنظريات أكثر دقة وقابلة للتعميم.
- 6 توضيح المفاهيم المتعلقة بالمشكلة أو الظاهرة موضع الدراسة. إلى جانب تجميع المعلومات الخاصة بالإمكانيات العملية لإجراء البحوث وتنفيذها. وصولاً إلى تحديد أولويات البحث بالنسبة للبحوث المستقبلية.

أنواع البحوث وفقا للهدف



5-البحوث العلاقية

والتي تستهدف التعرف على العلاقة بين المتغيرات البحثية، وتحديد طبيعة هذه العلاقات وقوتها واتجاهها. وتستخدم هذه الأبحاث في مجالات مختلفة مثل العلوم الاجتماعية والنفسية، والطبية والتربوية وغيره.



البحوث العلاقية تساعد في فهم كيفية ارتباط المتغيرات ببعضها البعض وتأثيرها المتبادل

أنواع البحوث العلمية وفقاً للمعيار الزمني

البحوث وفقاً للمعيار الزمني

البحوث الطويلة

دراسات تستمر لفترة طويلة من الزمن، وقد تستمر لعدة سنوات. تركز على فهم وتحليل مواضيع معقدة وشاملة.

البحوث العرضية

دراسات محدودة الفترة الزمنية ومختصرة، وغالباً ما تُنفذ في فترة زمنية قصيرة. تركز على تحليل موضوع محدد بشكل سريع.

أنواع البحوث وفقاً للمعيار الزمني

1-البحوث الطويلة

تعتبر البحوث الطويلة كذلك من أنواع البحوث العلمية، ويقوم الباحث بإجراء دراسة تبين التغير الذي يحدث في ظاهرة معينة وذلك خلال مدة من الزمن.

❖ تُعرف البحوث الطويلة بأنها دراسات تستمر لفترة طويلة من الزمن، وقد تستمر لعدة سنوات.

❖ تُركز البحوث الطويلة على فهم وتحليل مواضيع معقدة وشاملة، وتعمل على إضافة إلى المعرفة العلمية بشكل عميق.

❖ يُستخدم في البحوث الطويلة عادة منهجيات متعددة وتصميمات بحثية معقدة، مثل الدراسات الطويلة المدى أو البحوث التاريخية.

❖ تُقدم البحوث الطويلة نتائج وتحليلات مفصلة وعميقة، وغالبًا ما تساهم في توجيه السياسات والممارسات العملية.



أنواع البحوث وفقاً للمعيار الزمني

البحوث العرضية: الخصائص والمميزات

الفترة الزمنية

تُعرف البحوث العرضية بأنها دراسات محدودة الفترة الزمنية ومختصرة، وغالباً ما تُنفذ في فترة زمنية قصيرة.

التركيز

تُركز البحوث العرضية على تحليل موضوع محدد بشكل سريع ومختصر، وتقديم نتائج وتوصيات عملية بشكل سريع.

المنهجيات

يُمكن أن تعتمد البحوث العرضية على منهجيات أقل تعقيداً مثل الاستبيانات أو الدراسات المقارنة السريعة.

النتائج

تُقدم البحوث العرضية نتائج مختصرة ومبسطة، وتهدف غالباً إلى تقديم توصيات عملية أو رؤى مبسطة للمشكلة المدروسة.

أشهر مناهج البحث في الإعلام

Chapter 05



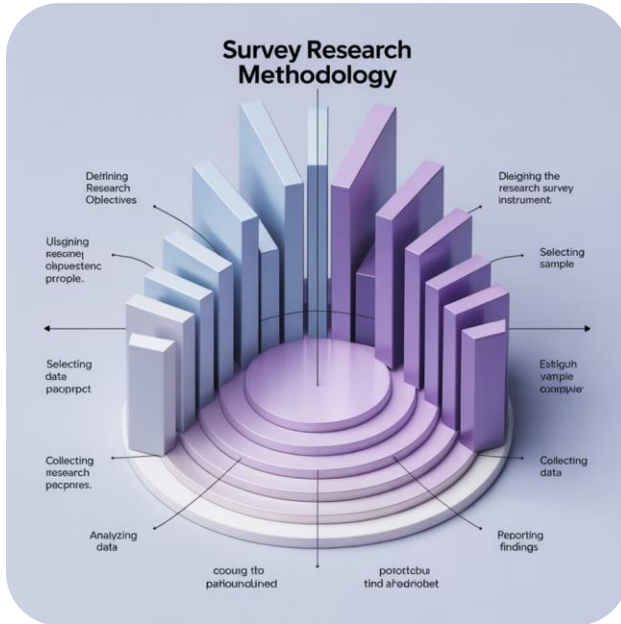
أشهر مناهج البحث المستخدمة في مجال الإعلام

منهج المسح

منهج المسح هو جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات عن ظاهرة لفترة زمنية كافية للدراسة بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين.

هو تحديد كفاءه الاوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير.

هي الممارسات التي أتُبعت لمواجهه مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على اساس من الاستبصار الكامل.



لماذا يُستخدم منهج المسح بكثرة في بحوث الإعلام؟

النقص في البيانات

النقص الواضح في البيانات والمعلومات التفصيلية الشاملة عن العوامل والمتغيرات والمكونات الأساسية



التغيرات السريعة

أهمية إجراء مثل هذه الدراسات الوصفية مستمرة نظراً للتغيرات السريعة التي تحدث في المجال الإعلامي



الحدثة النسبية

الحدثة النسبية للدراسات الإعلامية مما يتطلب ضرورة التركيز في المرحلة الحالية على الدراسات الوصفية



تعدد الجماهير

تعدد الجماهير المستهدف الوصول إليها يقضي ضرورة دراستها دراسة وصفية كاملة مع الأخذ في الاعتبار بتعدد الأهداف الإعلامية



النطاق الجغرافي

اتساع النطاقات الجغرافية وعدم اقتصرها على الحدود القومية بحسب وإنما تمتد لتشمل نطاقات دولية وعالمية



الظروف السياسية

تأثر الإعلام بظروف السياسية المتغيرة يقضي ضرورة التعرف المستمر على هذه السياسات والمواقف ومدى تأثيرها



أشهر مناهج البحث المستخدمة في مجال الإعلام

منهج الدراسات السببية المقارنة

يشير إلى استراتيجية بحثية تُستخدم لتحديد العوامل السببية للظواهر المعقدة عبر مقارنة عدة حالات أو أمثلة مختلفة. هذا المنهج يقع ضمن نطاق البحوث الكيفية والكمية ويهدف إلى فهم كيفية تأثير متغيرات محددة (أو مجموعة من المتغيرات) في نتائج معينة عبر مقارنة حالات مختلفة تشترك في بعض الخصائص ولكنها تختلف في خصائص أخرى.



أساسيات منهج الدراسات السببية المقارنة

3

العوامل السببية

يسعى الباحثون لتحديد العوامل السببية التي تفسر النتائج المختلفة بين الحالات. هذا يتطلب التحليل الدقيق للبيانات والنظر في متغيرات متعددة.

2

تحديد المتغيرات

يتم اختيار المتغيرات بعناية لضمان أنها ذات صلة بالسؤال البحثي ويمكن أن تساعد في توضيح العلاقات السببية.

1

المقارنة

تعتبر المقارنة بين الحالات المختارة بعناية جوهر هذا المنهج. الحالات يمكن أن تكون دول، مجتمعات، منظمات، أنظمة سياسية، أو أي وحدات أخرى قابلة للمقارنة.

أشهر مناهج البحث المستخدمة في مجال الإعلام

المنهج التجريبي وشبه التجريبي

- **المنهج التجريبي** هو أحد أكثر الأساليب دقة لاختبار الفرضيات حول العلاقات السببية. في هذا المنهج، يقوم الباحث بتغيير متغير واحد (المتغير المستقل) ومراقبة تأثير هذا التغيير على متغير آخر (المتغير التابع) في بيئة مضبوطة. هذا النوع من الدراسات يتضمن عادة تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية، التي يتم تطبيق التدخل أو التغيير عليها، والمجموعة الضابطة، التي لا يتم تطبيق التدخل عليها. الفرق بين النتائج في كلا المجموعتين يساعد في تحديد العلاقات السببية.
- **المنهج شبه التجريبي** يشبه المنهج التجريبي لكن دون القدرة الكاملة على التحكم في جميع المتغيرات أو توزيع المشاركين بشكل عشوائي في المجموعات. في هذا النوع من البحوث، يلاحظ الباحث العلاقات بين المتغيرات ولكن لا يمكنه ضمان أن التغييرات في المتغير المستقل هي السبب المباشر للتغييرات في المتغير التابع بسبب وجود متغيرات مؤثرة أخرى قد لا يتم التحكم فيها. الدراسات شبه التجريبية مفيدة في الحالات التي يكون فيها تنفيذ تجربة مضبوطة بالكامل غير أخلاقي أو غير عملي.

معايير اختيار المنهج البحثي المناسب



يجب على الباحث أن يأخذ في الاعتبار جميع هذه المعايير عند اختيار المنهج البحثي الأنسب لدراسته

التحديات في اختيار المنهج البحثي

محدودية الموارد

قد تحد الموارد المالية والبشرية المتاحة من قدرة الباحث على استخدام بعض المناهج البحثية المعقدة أو المكلفة.

صعوبة الوصول للبيانات

في بعض الحالات، قد يكون من الصعب الوصول إلى البيانات أو العينات المطلوبة لتطبيق منهج بحثي معين.

نقص الخبرة

قد يفتقر الباحث إلى الخبرة أو المهارات اللازمة لتطبيق بعض المناهج البحثية المتقدمة.

القيود الزمنية

بعض المناهج البحثية، خاصة البحوث الطويلة، تتطلب وقتاً طويلاً قد لا يكون متاحاً للباحث.

الاعتبارات الأخلاقية

بعض المناهج البحثية، خاصة التجريبية، قد تثير قضايا أخلاقية تحد من إمكانية تطبيقها.

في ختام هذه المحاضرة، نؤكد على أن اختيار المنهج البحثي عملية شديدة الأهمية ومن الضروري أن تتأني في اختيار المنهج البحثي المناسب، وكذلك من الضروري أن تفرق بين نوع الدراسة ومنهج الدراسة.

نصائح عملية للمباحثين

- 1 ابدأ بمراجعة شاملة للأدبيات
قبل اختيار المنهج، تأكد من مراجعة الدراسات السابقة لفهم المناهج المستخدمة ونتائجها
- 2 استشر الخبراء
لا تتردد في استشارة الباحثين ذوي الخبرة والمشرفين الأكاديميين حول اختيار المنهج المناسب
- 3 كن مرناً
قد تحتاج إلى تعديل منهجك البحثي أثناء الدراسة بناءً على النتائج الأولية أو التحديات التي تواجهها
- 4 وثق كل شيء
أحرص على توثيق جميع خطوات البحث والقرارات المنهجية بدقة
- 5 اهتم بالجودة
الجودة أهم من الكمية -من الأفضل إجراء دراسة صغيرة عالية الجودة من دراسة كبيرة ضعيفة المنهجية

قائمة المراجع

Chapter

05

- ✓ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي- النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ✓ رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، عمان: دار دجلة، سلسلة المنهل في العلوم التربوية.
- ✓ سعيد جاسم الأسدي (2008). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ط2، مؤسسة وارث الثقافية، العراق: قسم الدراسات والبحوث.
- ✓ فاطمة عوض صابر، وميرفت علي وخفاجة (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مصر: جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية، مكتبة الاشعاع الفنية.

- ✓ فؤاد علي العاجز (2011). معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، عدد: 19، مجلد: 1.
- ✓ مایسة أحمد النبال، ومدحت عبد الحمید (2010). أخلاقیات البحث العلمي، ط1، القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ✓ محمد خليفة بركات (2005). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الكويت: دار القلم.
- ✓ محمد شفیق (2011). مناهج البحث العلمي-المفاهيم والمعلومات والأخلاقیات، ط1، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.



Thank You